

رأس الخيمة تطلق أول منطقة حرة لشركات الأصول الرقمية والافتراضية في العالم



أعلنت حكومة رأس الخيمة عن نيتها إطلاق واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية لتكون أول منطقة حرة في العالم مخصصة لشركات الأصول الرقمية والافتراضية المعنية بالابتكار في قطاعات المستقبل الجديدة والناشئة. وتم الإعلان «اليوم خلال فعاليات المنتدى الدولي العاشر عن البلوكتشين وتطبيقاته» بلوكتشين لايف 2023

وبهذه المناسبة قال الشيخ محمد بن حميد بن عبدالله القاسمي، رئيس مجلس إدارة مركز رأس الخيمة الدولي ورئيس مجلس إدارة واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية: «نعلن عن واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية وكلنا ثقة وفخر بأنها مبادرة أخرى ترسخ مكانة دولة الإمارات وجهة عالمية للابتكار. نحن نبني المنطقة الحرة المستقبلية لشركات المستقبل، فهذه أول منطقة حرة في العالم مكرسة للشركات المتخصصة بتطوير الأصول الرقمية والافتراضية، وهي «مبادرة تنبع من رؤيتنا بأن ننشئ بيئة مستقبلية مرنة تحتضن الابتكار لندعم رواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم

وستكون واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية منطقة حرة مصممة خصيصاً لتمكين شركات المستقبل من مواكبة الابتكار، وأول منطقة حرة في العالم مخصصة لشركات ومقدمي خدمات الأصول الرقمية المعنية بالابتكار في قطاعات (Utility Tokens) المستقبل الجديدة والناشئة، من أمثال الميتافيرس والبلوكتشين والرموز المشفرة لحقوق استخدام الخدمات ومحافظ الأصول الافتراضية، والرموز غير القابلة للاستبدال والمنظمات اللامركزية المستقلة، والتطبيقات (Tokens) اللامركزية، وغيرها من الأعمال المرتبطة بتقنيات الجيل الثالث اللويب 3.0. وسيفتح باب التسجيل للشركات الراغبة بالانضمام إلى واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية في الربع الأول من عام 2023



تحقيق الرؤية الاستراتيجية •

وقال الدكتور سمير الأنصاري، الرئيس التنفيذي لمركز رأس الخيمة الدولي والرئيس التنفيذي لواحة رأس الخيمة للأصول الرقمية: «يسعدني ويشرفني أن أتولى الإشراف على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة في رأس الخيمة الرامية إلى تمكين وتعزيز الابتكار وتشجيعه والترويج له في قطاعات المستقبل الجديدة والناشئة. تحظى دولة الإمارات بسمعة راسخة بأنها مركزاً عالمياً للابتكار، وتأتي واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية لتؤكد هذه الحقيقة، وتكمل هذه المنظومة من خلال توفير بيئة حاضنة فريدة لرواد الأعمال العالميين تجمع مزيماً لا مثيل له بين تشريعات الأصول الرقمية المتقدمة المصممة وفق الطلب وأطر العمل، والبنية التحتية عالمية المستوى، بهدف إنشاء منظومة عمل مرنة ونشطة تتيح لشركات التكنولوجيا المبتكرة تحقيق الازدهار والنمو، فضلاً عن نمط حياة صحي وهادئ وفق أعلى المستويات العالمية».

وأضاف الأنصاري: «نتطلع إلى استقبال ألمع عقول الجيل الثالث اللويب في العالم واحتضان أفكارهم الطموحة المبتكرة لاستكشاف طرق جديدة لبناء مستقبل أفضل. نحن ملتزمون بتمكين جيل رواد الأعمال العالمي المقبل من «ابتكار الحلول التحويلية، وإحداث تأثير إيجابي ملموس، وصنع مستقبل الشركات والاقتصادات عموماً».



وتواصل رأس الخيمة ترسيخ مكانتها مركزاً عالمياً مستقراً داعماً للأعمال يرتكز إلى منظومة متقدمة مرنة وحافزة للابتكار. وتمتاز الإمارة بوقوعها ضمن منطقة زمنية مثالية لتعمل صلة وصل بين المراكز المالية في الغرب والشرق. وتتمتع واحة رأس الخيمة للأصول الرقمية بميزات تنافسية لاستقطاب الشركات ودعمها بتوفيرها الأطر التنظيمية الراسخة والداعمة للابتكار، والخدمات الاستشارية والمهنية، ومساحات العمل الهجينة، ومسرعات وحاضنات الأعمال، والمنظومات الآمنة لفحص واختبار البرمجيات، وإمكانيات الوصول إلى فرص التمويل، والبيئة التي تحفز رواد الأعمال على التخیل والإبداع والتطور

وتؤكد المنطقة الحرة الجديدة المكانة الراسخة التي تحظى بها دولة الإمارات بأنها وجهة رائدة للابتكار. وستكون واحة

رأس الخيمة للأصول الرقمية وجهة تدعم إمكانيات العمل عن بُعد بما توفره من اتصال فائق السرعة مما يمكن شركات الأصول الرقمية تطوير نماذج أعمال مبتكرة للمستقبل، وتحتل مكانة بارزة تؤهلها للاستفادة من الأسواق الناشئة في المنطقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024